دفعة ثانية من الطائرات الروسية تغادر تنفيذاً لقرار بوتين بالانسحاب

المفاوضات المباشرة «على الأبواب» بين أطراف الأزمة السورية

استقبال حافل للطيارين الروس لدى عودتهم لبلادهم من سوريا

آلة الحرب في سوريا إلى مقتل نحو 250 ألف شخص وإلى تشريد نحو نصف سكان البلاد

- موسكو تلوح بـ«عصا التسوية» في وجه الأسد والجماعات المسلحة الموالية له
- ميليشيات حزب الله مصدومة من القرار الروسي وتخشى أن تدفع الثمن غالياً

جنيف - موسكو - واشنطن - «وكالات»: غادرت دفعة ثانية من المقاتلات الروسية سوريا الأربعاء، ضمن قرار موسكو بسحب معظم قواتها.

وانسحبت مقاتلات من طراز إس يو 25 وطائرات النقل من طراز آي إل 76 من قاعدة حميميم، حسبما قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان.

وجاءت مغادرة الدفعة الثانية بعد وصول الدفعة الأولى إلى روسيا يوم الثلاثاء لتستقبل استقبال الأبطال.

وقالت واشنطن الثلاثاء إن «أحدث المؤشرات تشير إلى أن روسيا ماضية قدماً» في الانسحاب المفاجئ.

وشجع الانسحاب الآمال بشأن محادثات جنيف التي تهدف إلى إنهاء الحرب في سوريا المستعرة منذ خمسة أعوام والتي راح ضحيتها 270 ألف شخص وشردت الملايين.

ووصف مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستافان ديمستورا الانسحاب بأنه «تطور مهم» للمحادثات، بعد أن قدم وفد النظام ووفد المعارضة مقترحات لحل سياسي.

وقال «نأمل أن يكون لذلك تأثير إيجابي على المفاوضات».

والتقى ديمستورا أمس ممثلين عن المعارضة السورية في جنيف.

ويستعد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لزيارة موسكو لمناقش الصراع في سوريا.

وقال كيري الثلاثاء إنه سيجري محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لـ«محاولة اقتناص اللحظة»، التي وصفها كأفضل فرصة منذ سنوات لإنهاء إراقة الدماء.

ومن المتوقع أن يسافر كيري إلى موسكو الأسبوع المقبل بعد زيارة إلى كوبا.

وقال «بينما نحيي الذكرى الخامسة لهذه الحرب المروعة، قد نجد أفضل فرصة لدينا منذ سنوات لإنهائها».

وفي آخر تطورات المباحثات السورية في جنيف، أفاد موفد الحدث أن هناك حديثاً بدور حول إمكانية تحول المحادثات غير المباشرة بين وفدي المعارضة والنظام إلى مباشرة.

يأتي ذلك في وقت سلم فيه كل من الوفدين لموفد الأمم المتحد إلى سوريا ستافان دي ميستورا، ما وصف برؤيتهما لحل الأزمة التي دخلت عامها السادس.

هذا.. وأكدت المعارضة السورية على لسان عضو الوفد السوري المعارض جورج صبرا من جنيف أن الوثيقة التي قدمت لدي ميستورا ترسم الخطوط العريضة للحل.

كما أكد على موقف المعارضة المنادي بضرورة تشكيل هيئة حكم انتقالي، كاملة الصلاحيات استنادا للقرارات الأممية.

في غضون ذلك اعتبرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية في تقرير نشرته أمس الأربعاء أن الانسحاب الروسي المفاجئ هز مفاوضات السلام الجارية في جنيف، وسبب توترا لنظام الأسد وحلفائه في المنطقة ولاسيما ميليشيات حزب الله.

الصحيفة ذكرت أن القرار اتخذ على ما يبدو من دون التشاور مع الأسد، وأن الانسحاب شكل ضغطا كبيرا على الأسد من أجل التوصل إلى تسوية أو اتفاق لتقاسم السلطة مع المعارضة.

ورأت واشنطن بوست أن الخطوة خلقت ارتياحا أميركيا، إذ يعتزم جون كيري السفر إلى موسكو الأسبوع المقبل لبحث الانسحاب وخيارات عملية الانتقال السياسي في سوريا.

وفي الداخل الروسي، رأت الصحيفة أن قرار بوتين فسر على أنه سيعطي مجالا أكبر للحراك الدبلوماسي.

أما في لبنان فنقلت الصحيفة عن مسؤول في ميليشيات حزب الله صدمة الميليشيات من القرار الروسي، وتخوفها من أن تدفع ثمن الانسحاب الروسي من سوريا.

مستشارة بشار: القوات الروسية المنسحبة يمكن أن تعود

بثينة شعبان

بيروت - «رويترز»: قالت مستشارة رئيس النظام السوري بثينة شعبان إن القوات الروسية قد تعود إلى سوريا بعد انسحابها. وأوضحت شعبان في تصريحات إعلامية أن سحب روسيا جزءاً من قواتها لا يعني أنها لا يمكن أن تعود.

أضافت أن القرار الروسي اتخذ بالتشاور مع الأسد، ورفضت في الربط بينه وبين أي ضغوط قد تكون مورست على الأسد لتقديم تنازلات سياسية. وعززت تصريحات مستشارة رئيس النظام السوري ما أثير من شكوك حول مصداقية موسكو في إعلان سحب قواتها، فالولايات المتحدة ورغم إعلانها بأن هناك مؤشرات أولية على أن روسيا تنفذ قرارها بسحب قواتها من سوريا، إلا أن المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست قال إنه من المبكر جداً تحديد تأثيرات هذا القرار على موقف النظام التفاوضي. بدورها، أبدت بريطانيا شكوكها حول القرار الروسي بالانسحاب، حيث دعا وزير الخارجية فيليب هاموند إلى عدم الإشادة بقرار بوتين المفاجيء.

واشنطن: سياسة الاستيطان تعرقل احتمال التوصل إلى سلام على أساس حل الدولتين

إسرائيل تصادر 579 فداناً في الضفة الغربية والأمم المتحدة تطالبها بإعادتها

أراض مصادرة من الضفة الغربية

الأراضي المحتلة - «وكالات»: صادرت اسرائيل مساحات شاسعة في الضفة الغربية بالقرب من البحر الميت ومدينة أريحا، بحسب ما أعلنه راديو الجيش الإسرائيلي.

وقالت حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان التي تراقب بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي التي تم الإستيلاء عليها في عام 1967 إن «مصادرة اسرائيل لـ 579 فدانا من الأراضي يعد أكبر مصادرة لأراض في الضفة الغربية في السنوات القليلة الماضية».

أضافت أن إسرائيل لديها «خطط لتوسيع مستوطنات يهودية قريبة وبناء منشآت سياحية ومراكز تجارية أخرى في المنطقة».

وطالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في بيان المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للتوقف عن مصادرة الأراضي، إذ أن العديد من الدول تعارض النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية وتعتبره غير قانوني وعقبة أمام إحلال السلام.

وانتقدت وزارة الخارجية الأمريكية مصادرة إسرائيل للأراضي الفلسطينية معتبرة أن السياسة التي تنتهجها إسرائيل من بناء للمستوطنات «تعرقل احتمال التوصل إلى سلام على أساس حل الدولتين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي في تصريح صحافي «نعارض بشدة أي خطوات تساهم بالتوسع الاستيطاني الذي يثير الكثير من التساؤلات الجدية بشأن نوايا إسرائيل على المدى البعيد». ولدى سؤال مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون عن تقرير راديو الجيش الإسرائيلي، أجاب برسالة الكترونية لوكالة رويترز للأنباء أن «لا صلة لهم بالموضوع».

ونشرت منظمة التحرير الفلسطينية في تغريدة لها على حسابها في تويتر صورا لخطة المصادرة الإسرائيلية وخريطة بالعبرية ووثيقة تحمل عنوان «إعلان بممتلكات الحكومة».

وتضم الخريطة الصادرة في 10 مارس الجاري 2342 دونما أو 579 فدانا وموقعة من مسؤول يدعى «المشرف على أملاك الحكومة وأملاك الغائبين في يهودا والسامرة» وهو الاسم العبري للضفة الغربية.

ويرى الفلسطينيون أن استمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية يعد من إحدى عوامل تعثر مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ عام 2014، وارتفاع حدة العنف في الأشهر الخمسة الماضية.

وحض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إسرائيل على إعادة الأراضي الفلسطينية التي صادرتها في الضفة الغربية، واصفا القرار بأنه «يعرقل حل الدولتين» في الشرق الأوسط.

وقال بان كي مون إن «بناء المستوطنات أمر غير قانوني في نظر القانون الدولي». وطالب إسرائيل بالتراجع عن قرار مصادرة هذه الاراضي من أجل التوصل إلى حل نهائي وسلام شامل.

السعودية: نأمل أن يجبر انسحاب روسيا الأسد على التنازل

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

اعتبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الانسحاب الجزئي للقوات الروسية من سوريا خطوة إيجابية للغاية. وأمل أن يجبر هذا الانسحاب الأسد على تقديم تنازلات، وأن يسرع الانسحاب الروسي الانتقال السياسي في سوريا.

وكان الجبير قد أكد في تصريحات سابقة أن رئيس النظام السوري بشار الأسد يجب أن يرحل في بداية العملية الانتقالية لا في نهايتها، معتبرا أن «الأمر واضح جدا بالنسبة لنا، يجب أن يكون رحيل الأسد ببداية العملية الانتقالية وليس في نهايتها، لن يستغرق الأمر 18 شهرا».

وتأتي تصريحات الجبير الحالية والسابقة تأكيدا لموقفه من أن مستقبل سوريا لا يتضمن بقاء الأسد، وأن عليه الاختيار بين الخروج بشكل سلمي أو عسكري.

الأمم المتحدة: المحادثات الجديدة «لحظة حاسمة» لسوريا

مظاهرات ضد جبهة النصرة في المنطقة التي تسيطر عليها شمال غربي سوريا

جنيف - «وكالات»: وصف مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا المحادثات الجديدة في جنيف بأنها «لحظة حاسمة».

ولكن لا يبدو أن أيا من الحكومة السورية أو المعارضة مستعدتان للتنازل بشأن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد.

ويأمل الدبلوماسيون في استثمار هدنة جزئية وهشة بدأ تطبيقها في نهاية فبراير.

وتأتي المحادثات في الوقت الذي وردت فيه تقارير عن شن القوات الحكومية على مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» بالقرب من تدمر.

وشاركت المقاتلات السورية والطائرات المروحية والقوات البرية في الهجوم على تدمر، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا.

واستولى تنظيم «الدولة الإسلامية» على تدمر في مايو الماضي، وتشير صور إلى أن التنظيم قد يكون دمر جزءا كبيرا من الآثار التاريخية في البلدة الموضوعة على قائمة اليونسكو للتراث الإنساني.

ووردت تقارير الاثنين الماضي أيضا عن مظاهرات ضد جبهة النصرة في المنطقة التي تسيطر عليها شمال غربي سوريا.

وتمثل المحادثات بزعامة الأمم المتحدة أول تدخل دبلوماسي جاد منذ بدء روسيا هجماتها الجوية في سبتمبر الماضي.

وقال دي ميستورا متحدثا قبل المفاوضات إن «أم القضايا» هي التحول السياسي وإن البديل الوحيد هو العودة للقتال.

وأنهم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري دمشق «بمحاولة الإخلال بالعملية».

وحذر ائتلاف المعارضة السوري الرئيسي، المعروف باسم اللجنة العليا للمفاوضات من أن فرض شروط مسبقة قد يوقف المحادثات حتى قبل أن تبدأ.

وقال الائتلاف الأحد إنه سيدعو لحكومة مؤقتة لا يلعب فيها الأسد والحكومة الحالية أي دور.

وقال دي ميستورا إنه يريد أن تجرى الانتخابات الرئاسية في الأشهر الـ18 القادمة.